

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (7) | المدخل إلى علم أسباب النزول | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام
الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18
آآ نبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس في استكمال شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه
الله تعالى المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة - 00:00:29
وكنا قد توقفنا عند مفتاح النوع العاشر من الانواع التي ذكرها الامام ابولقيني رحمه الله تعالى وهو النوع المتعلق باسباب لاسباب
النزول وهو النوع المتعلق باسباب النزول آآ النوع العاشر فيما ذكره رحمه الله تعالى هو النوع المتعلق باسباب النجوم. والعلم باسباب
النزول ضرب من دروب علوم - 00:00:47
وهو من اهم دروب علوم القرآن. ولذلك اطبق على اهمية هذا العلم السلف والخلف وكثرت تصانيفهم فيها. وكثرت تصانيفهم فيه
والتصنيف في اسباب النزول متقدم ولذلك قال الامام الواحد رحمه الله تعالى في فضل اسباب النزول قال هي اوفى ما يجب
الوقوف عليها - 00:01:13
واولى ما تصرف العناية اليها. الامتناع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها دون الوقوف على قصتها بيان نزولها ثم قال رحمه الله ولا
يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسمع ممن شاهدوا التنزيل - 00:01:37
ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلال وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار سبب النزول
من اعظم او من اهم ما ينبغي على الانسان ان يقف عليه - 00:01:57
المتعلق بكتاب الله عز وجل المتعلق بتفسير كلام الله تبارك وتعالى المتعلق بهذا العلم الشريف علم علوم القرآن لابد ان يتعرف على
اسباب النزول لابد ان نتعرف على اسباب النزول - 00:02:14
طيب اولاً لابد ان نعلم ان اغلب القرآن الكريم نزل ابتداء بلا سبب هذا ابتداء بلا سبب يعني اللي هو بيسموه النزول الابتدائي نزول
الابتدائي لكن بعض القرآن الكريم نزل بسبب - 00:02:27
بعض القرآن الكريم نزل بايه؟ بسباب وعندنا في الجملة اتجاهات في تعريف اسباب النزول او يمكن ان نقول تطبيقات لاسباب النزول
في كتب التفسير يعني الامام السيوطي رحمه الله تعالى عرف سبب النزول فقال هو ما نزلت الآية ايام وقوعه - 00:02:47
وقصد بذلك اخراج ما ذكره الامام الواحد رحمه الله تعالى في سورة الفيل من ان سببها قصة قدوم الحبشة به يعني بالايه
الحبشبية يعني بالفيل. قدوم الحبشة بالفيل فالامام السيوطي قال ما نزلت الآية ايام وقوعه قصد بذلك رحمه الله تعالى ان هو يخرج
- 00:03:11
ما ذكره الواحد رحمه الله تعالى من ان سبب آآ سبب نزول سورة الفيل قصة قدوم الحبشة به. لان طبعا سورة الفيل ما نزلت ايام
ايه هي موقعة لم تنزل ايام ايام وقوعك - 00:03:38

قال رحمه الله تعالى فان ذلك ليس من اسباب النزول في شيء من هو من باب الاخبار عن الوقائع الماضية. كذكر قوم نوح وعاد وثمود وبناء البيت ونحو ذلك وكذلك ذكره يعني الواحد في قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا سبب اتخاذه خليلا - [00:03:56](#)

فليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى ليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى هذا كلام مبنى رحمه الله تعالى لكن هذا الكلام تعقبه بعض العلماء وممن تعقبه العلامة الفراهي رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسع واربعين اه - [00:04:17](#)

وآ المتوفى سنة وثلاثة عشر بعد الف يعني الف وثلثمائة وتسعة واربعين. الف تلتمية تسعة واربعين. فقال ليس المراد من سبب النزول ما لاجله نزل الوحي انما هو شأن الناس وامرهم والحالات والواقعات التي بينها وبين ما نزل نسبة - [00:04:41](#)

وهذا هو معنى السبب في الصحيح من كلام العرب ولذلك كان القدماء يذكرون كل ما يتعلق بمضمون الآية ولكن المتأخرين لم يفهموا منه الا معناه والمولد فضاق عندهم فحوى الامام الفراهي رحمه الله تعالى اراد هنا ان هو يعمل ايه؟ اراد هنا ان يوسع المراد باسباب الاية؟ ان يوسع المراد باسباب النور - [00:05:06](#)

نوسع المراد باسباب النزول. وذكر كلاما طويلا لعلمكم ترجعون اليه في آ آ نقل كلام آ لنقل كلام السيوطي والزركشي وبيان هذا الكلام وبيان الواقع في كتب التفسير. ولذلك قال رحمه الله تعالى - [00:05:35](#)

اه واشهر الكتب في اسباب النزول كتاب الشيخ الامام ابي الحسن ده كلام الفراغ. واشهر الكتب في اسباب النزول. كتاب الشيخ الامام ابي الحسن علي بن احمد المفسر اه وقد طبع ورأيت فقد جمع فيه الاقوال ولم يشدد في النقد - [00:05:55](#)

وتركه للنظر فيه وهذا احوط للمؤرخ هذا احوط لي المؤرخ ثم نقل كلام الامام الزركشي رحمه الله تعالى الامام الزركشي كما قلنا هو ها قبل الامام السيوطي متوفى سنة سبعمية اربعة وتسعين - [00:06:13](#)

سبعمية اربعة وتسعين قال في كتابه البرهان فقد عرف من عادة الصحابة والتابعين ان احدهم اذا قال نزلت هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها تتضمن هذا الحكم لا ان هذا كان السبب في نزولها. فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالاية لا من جنس النقل - [00:06:32](#)

لما وقع لا من جنس النقل لما ايه؟ لما وقع طيب يبقى اذا عندنا بعض العلماء يضييق مفهوم اسباب النزول وبعض العلماء بيوسع مفهوم اسباب النزول. ممن ايضا وسع مفهوم اسباب النزول ولي الله الدهلاوي - [00:07:01](#)

ولي الله الدهلاوي المتوفى سنة الف ومئة وستة وسبعين ماشي او ستة وسبعين ومئة بعد الف الاولى في كتابه الفوز الكبير قال كلاما نفيسا مهما جدا في هذا الجانب قريب مما ذكره الفراهي. رحمه الله - [00:07:21](#)

حيث قال وقد ينقل المتقدمون من المفسرين في مثل هذه المواضع امثال هذه القصص والحوادث بغية استيعاب الاثار المناسبة الواردة حول تلك الآية او لبيان ما يصدق عليه العموم اللفظي من المعاني. وليس من الضروري ذكر هذه القصص والحوادث كاسباب النزول. لان فهم معنى - [00:07:46](#)

الاية لا يتوقف عليها ثم قال ولي الله وقد تحقق لنا الفقير ان الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين كثيرا ما يقولون نزلت الآية في كذا ولا يكون غرضهم الا تصوير ما تصدق عليه الآية من الاحداث والمعاني - [00:08:10](#)

وذكر بعض القصص والوقائع التي تشملها الآية الكريمة لعموم لفظها. سواء كانت القصة متقدمة على نزول الآية او متأخرة عنها. اسرائيلية كانت او جاهلية او اسلامية تنطبق على جميع قيود الآية او بعضها - [00:08:28](#)

وقد تبين من هنا ان للاجتهاد مدخلا في هذا القسم في هذا القسم الثاني من اسباب النزول. وانه يتسع لايراد القصص المتعددة فكل من يستحضر هذه النكتة يستطيع ان يعالج اختلافات اسباب النزول بادنى نظرة وتأمل - [00:08:44](#)

يبقى اذا يا اخواننا ظهر عندنا من هذه التعريفات تعريف الامام السيوطي والزركشي ولي الله الدهلاوي والفراهي ان هناك اتجاهات في تعريف اسباب النزول فمن العلماء من وسع مفهوم اسباب النزول ومن العلماء من يضييق مفهوم اسباب النزول. بحيث يمكن ان نقول ان التعبير بالسببية - [00:09:04](#)

عند الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم يراد بهم احد معنيين الاول السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الآية. اللي احنا

سميناه قبل ذلك في شرحنا على كتاب التحرير الايه - [00:09:27](#)

لا السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الاية. ذكرت لكم في شرح التحرير في اصول التفسير ان له اسم. اللي هو ايه هم اسمه ايه يا اخوانا ايوة احسنت. سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر. ماشي صح - [00:09:43](#)

سبب النزول الصريح او سبب النزول المباشر. هو ده السبب الحقيقي الذي نزلت عليه الاية. ويمكن ان نعرف سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الاية بان نقول هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه - [00:10:14](#)

كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه. القسم الثاني اللي هو ما يسمى زي ما الاخ ابراهيم قال كده ما يسمى باحوال النزول ما يسمى باحوال النزول. اللي هو سبب النزول - [00:10:33](#)

غير الصريح اللي انت بتقوله عليه. اللي هو سبب النزول غير الصريح سبب النزول الذي الذي هو بمثابة المثال في تفسير الاية. لكن خلي بالك ان سبب النزول الصريح قد يكون مثالا في تفسير الاية ايضا. لان العبرة عند - [00:10:49](#)

ده انا ها بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لكن لما احنا نلاقي ايه الفائدة من من هذا الفائدة؟ ايه الفائدة من ان احنا نعرف سبب النزول الصريح او احوال النزول؟ ان احنا لما بنعالج لما - [00:11:09](#)

نعالج ما يذكره اهل التفسير من عدة اسباب في تفسير الاية الواحدة نعلم ان ده لا يلزم ان يكون سببا حقيقيا بل هو داخل في معنى الاية. واغلب تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يجري على هذا وهو ضرب من التفسير بالايه - [00:11:23](#)

ودرب من التفسير بالمثال. يبقى احنا اكيد عندنا نوعين سبب الحقيقي الذي نزلت عليه الاية اللي هو كل قول او فعل نزل بشأنه قرآن عند وقوعه وله اركان اربعة ينضبط باجتماعها ويختل باختلالها او باختلال بعضها - [00:11:43](#)

الركن الاول الحدث الجديد سبب النزول الصريح له اركانه اربعة الركن الاول الحدث الجديد فلا بد من تصور امر جديد او متجدد قد وقع. سواء اكان قولاً او فعلاً سواء اكان قولاً او فعلاً - [00:12:02](#)

ثانيا الموافقة بين اللفظين. لفظ الاية ولفظ الحديث. فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني الموافقة بين اللفظين. لفظ الاية ولفظ الحديث فلا بد ان يكون بينهما قدر مشترك في الالفاظ والمعاني - [00:12:22](#)

ثالثا سياق الاية. يعني الايات التي تسبق موضع النزول وتتبع موضع النزول هذه الآيات لابد ان تكون في موضوعها وخطابها غير مخالفة للسبب في اصله وخطابه يعني لو كان سياق الايات في اهل الكتاب لا يصح ان يكون السبب في اية منه نازلا في المشركين -

[00:12:46](#)

او اصل الموضوع فلو كان السياق القرآني في موضوع يخالف موضوع السبب قطعنا بانه ليس بينهما ايه؟ ليس بينهما صلة. وان كان الحديث صحيحا صريحا في سبب النزول واضح كده - [00:13:12](#)

الامر الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول هو الركن الرابع مراعاة التاريخ بين السبب والنزول. بالا يتأخر السبب عن النزول الا لحكمة ظاهرة فان وقعت المباشرة بينهما علمنا انها ليست مما نحن فيه - [00:13:26](#)

سواء كانت المباشرة الزمنية بين مكة ومدني او بين المدني المتقدم اوائل الهجرة والمدني النازل في اواخر في اواخر الهجرة الاركان الاربعة. فيه ركنين كمان او يعني امران اخران ثم امران اخران لكن ليس كهذه الاركان في المنزلة. وان كانا مؤثرين - [00:13:45](#)

اللي هم ايه؟ صحة الاسناد والتعبير بالنزول صحة الاسناد او صحة الحديث قرينة قوية في صحة السبب وثبوته ان احنا عندنا كماسات ان شاء الله في شرح كلام البلقيمي ان مراسيل التابعين الذين تلقوا عن الصحابة تلقوا التفسير عن كبار الصحابة كانت ولا

زالت - [00:14:04](#)

هل تحظى بالقبول من العلماء والاحتجاج بها في المعاني والاسباب الساني التعبير بالنزول تعبير من النزول لا ريب انه ينفي التردد ويجرأ القلب على الاقدام والحكم بالسببية. فوجوده قرينة قوية في الدلالة - [00:14:23](#)

على الاسباب قرينة قوية في الدلالة على الايه؟ في الدلالة على الاسماء واضح كده يا اخوانا؟ يبقى احنا عندنا اركان اربعة. عندنا اربع اركان آ اربعة اركان وعندنا امران اخران مساعدان. هم مؤثرين - [00:14:41](#)

اللي هو الصحة الصحة والتعبير لكن ليس كهذه الاركان في القوة او في دخول في الركنية الكل يحتاج الى تفصيل هذه الاركان يمكن ان يرجع الى كتاب او حتى التطبيق لهذه الاركان ويمكن ان انتم تدريبوا انفسكم - [00:15:00](#)

على هذه الاركان من خلال كتابي المحرر في اسباب النزول خالد المزيني الله تعالى يبقى كده انتهينا من تعريف اسباب النزول نأتي الى مسألة اخرى وهي مسألة اهمية معرفة سبب النزول - [00:15:20](#)

اهمية معرفة سبب النزول. الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اهتموا كثيرا باسباب النزول ولذلك قال ابراهيم التيمي. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم يحدث نفسه. فارسل يا ابن عباس - [00:15:38](#)

وقال كيف تختلف هذه الامة ونبيها واحد وكتابها واحد وقبلتها وقال ابن عباس يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل وانه سيكون بعدنا اقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل - [00:15:52](#)

فيكون لكل قوم فيه رأي. طيب. قال آ ابراهيم التيمي يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول يا امير المؤمنين انا انزل علينا القرآن فقرأناه وعلمنا فيما انزل. وانه سيكون بعدنا اقوام يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل - [00:16:13](#)

فيكون لكل قوم فيه رأي فاذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فاذا اختلفوا اقتتلوا فجبهره عمر رضي الله عنه وارضاه يعني انتهره دهره عمر رضي الله عنه واغلظ له في القول والرد - [00:16:32](#)

فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرى الذي قال فقال ايه اعد علي عرفة صحة ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومشكور قول عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من - [00:16:50](#)

كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت. ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ركبت اليه لذلك الامام الواحد رحمه الله تعالى في اول كتابه اسباب النزول يقول وذاك الذي حدى بي الى املاء هذا الكتاب الجامع للاسباب - [00:17:09](#)

ينتهي اليه طالبوا هذا الشأن والمتكلمون في نزول القرآن لا يعرف الصدق ويستغنوا عن التمويه والكذب. ويجدوا في تحفظه بعد السماع والطلب ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الاية فان العلم بالسبب يورث - [00:17:31](#)

العلم بالمسبب فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب وطبعا معرفة الاسباب رافعة لكل مشكل لذلك كما يقول الشاطبي هي من المهمات في فهم الكتاب بلا بد هي من المهمات في فهم الكتاب بلا بلا بد - [00:17:55](#)

خلونا نعدد بعض فوائد اسباب النزول او معرفة احوال النزول بصفة عامة يعني اول الاغاثة على فهم المراد من الاية الاغاثة على فهم المراد من الاية سبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن الكريم - [00:18:14](#)

ومن ذلك ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهما قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائل العرب يقفون بعرفة دولي كانوا يقفون بالمزدلفة والتانيين يقفون بعرفة - [00:18:32](#)

فلما جاء الاسلام امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها. ثم يفيض منها. فذلك قوله عز وجل افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:18:52](#)

الآية ديت لو احنا ما نعرفش سبب النزول بتاعها ما نفهمهاش يعني لن نفهم معنى هذه الاية الا بمعرفة سبب الا بمعرفة سبب النزول ويلحق بهذه الفائدة اللي هي الاغاثة على فهم الاغاثة على فهم المراد من الاية يلحق بهذه الفائدة مسألة مهمة جدا. وهي - [00:19:07](#)

ازالة الاشكال عن الجهل باحوال النزول ازالة الاشكال عن الجهل باحوال الاية؟ باحوال النزول. وهذا ايضا من الآثار الحسنة لاسباب النزول ان هي بتزيل الاشكال الناشئ عن الجهل بسبب النزول - [00:19:27](#)

ومن امثلة ذلك آ ما جاء عن عمر ابن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا قل اللي ما يسعاش يعني لان السعي بين الصفا والمروة والمروة يطلق عليه ايضا الطواف - [00:19:45](#)

فبيقول ما ارى على شيء على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا. وما ابالي الا الطواف بهما. قالت بنس ما قلت يا ابن اختي خاف

رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة - 00:20:05

وانما كان من اهل لمن مات الطاغية التي بالمشلل. المشلل بفتح اوله وفتح ثانيه وآ فتح اللام وتشديدها آ بضم اوله ضم اوله وفتح ثانيه وفتح اللام آ المشددة المشلل - 00:20:21

هي ثنية في موضع قريب من مكة في موضع قريب من مكة يقول وكان فيها الصنم اللي هو اسمه ايه منال ليه يا بنات الطاغية الثالثة الكبرى لا يطوفون بين الصفا والمروة. فلما كان الاسلام الاخرى عفوا - 00:20:46

فلما كان الاسلام سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:21:07

ولو كانت كما تقول لك انت فلا جناح عليه ان لا يتطوف بهما الزهري ذكرت ذلك لابي بكر ابن عبدالرحمن ابن حارث ابن هشام فاعجبه ذلك قال ان هذا العلم - 00:21:24

هذا الايه؟ العلمي يا اما سمعت كلام السيدة عائشة اعجبه ذلك وقال هذا هو العلم تعرفوا اهمية معرفة اسباب النزول والوقوف عليها ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين - 00:21:41
الحجرين من امر الجاهلية ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية. وقال اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة. فانزل الله عز وجل ان - 00:21:59

والمروة من شعائر الله قال ابو بكر بن عبدالرحمن فأراه قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء خيلنا في الاول اللي هو السبب النزول الذي ذكرته السيدة عائشة رضي الله عنها. ده من - 00:22:12

في دقيق علمها وفهمها الثاقل معرفتها بدقائق الالفاظ استدلت على ايه؟ قالت ان الاية الكريمة انما دل لفظ الاية على رفع الجناح عن يطوف بهما وليس فيه دلالة على عدم وجوب السعي - 00:22:27

ولا على وجوبه فاخبرته عائشة رضي الله عنها ان الاية ليست فيها دلال للوجوب ولا لعدمه. وبينت السبب في نزولها والحكمة في نظمها وان هي نزلت خرجوا من السعي بين الصفا والمروة - 00:22:48

وان هي لو كانت كما يقول عروة لكانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما لذلك قد يكون الفعل واجبا ويمتنع ويعتقد انسان انه يمنع ايقاعه على صفة مخصوصة واحد مسلا عليه صلاة زهر وظن انه لا يجوز ان يفعلها عند غروب الشمس - 00:23:03
فسأل عن ذلك فيقال في جوابه لا جناح عليك ان صليتها في ذلك الوقت فيكون جوابا صحيحا ولا يقتضي نفي وجوب ولا يقتضي نفي وجوب صلاة الايه صلاة الظهر واضح - 00:23:22

رفعت عائشة رضي الله واضح فرفعت ده كلام النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه فرفعت عائشة رضي الله تعالى عنه وارضاه الاشكال عن ابن اختها عروة ابن الزبير بسبب معرفتها فين - 00:23:38

من معرفتها باسباب النزول واضح كده يا اخوانا بالعكس بالعكس الجهل باحوال النزول موقع في الغلط في تفسير القرآن الكريم ومن امثلة ذلك ما ورد عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة بلد - 00:23:53

فقال يجيء دخان اليوم يوم القيامة. فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيتم ابن مسعود وكان متكنا فغضب فجلس وقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - 00:24:12

فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا منك - 00:24:31

من المتكلمين وان قريشا ابطأوا عن الاسلام. فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان - 00:24:47

فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الارحام وان قومك قد هلكوا فادعوا الله فقراً فارتقب يوم السماء يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون. افيكشف عنهم عذاب - 00:25:07

إذا جاء ثم عادوا الى كفرهم كذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر ولزاما يوم بدر اللي هو فسوف يكون لزاما يوم بدر الف لام ميم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى - [00:25:21](#)

المقصود ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه لما فسر هذا الرجل الدخان بان هو يوم القيامة غضب وقال انت علشان مش عارف سبب النزول ففسره هذه الاية بهذه الاية؟ الطريقة. فبين ابن مسعود ان ممكن الانسان يقع في سبب النزول يقع في الخطأ بسبب عدم معرفته - [00:25:44](#)

بسبب الاية سبب النزول وايضا عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا. قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبدالرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة - [00:26:04](#)

طبعاً كان وقتها وقت يعني الفتنة بين الصحابة رضي الله عنهم والله يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين. وكان الدخول في دينهم فتنة. وليس كقتالكم على الملك -

[00:26:19](#)

ليس كقتالكم على الملك بغض النظر طبعاً ده موقف من مواقف الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. مشهور موقف بعض الصحابة انه اعتزل الفتنة لكن المقصود ان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهما عمل ايه هنا - [00:26:44](#)

وجه المعنى الى ما يوافق ما شاهده من احوال النزول للآية الاية؟ الكريم. مع ان ده مش سبب نزول ده من احوال الاية؟ من احوال النزول واضح؟ فلذلك عدم المعرفة بواقع النزول قد يوقع في الغلط في فهم الاية. واضرب لكم مثالا - [00:26:59](#)

الدعاء الاول ولا ولا تهتم؟ معي يا اخوانا ولا رحتوا فين طيب الحمد لله. اضرب لكم مثالا لذلك. في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:27:18](#)

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ابو عبيدة الامام العظيم ابو عبيدة المتوفى سنة ميتين وتسعة قال اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين - [00:27:42](#)

ماشي وفسره بعضهم شريف الرضا على ان البيوت كناية عن النساء. ويكون المعنى وقتوا النساء من حيث امركم الله وده في لغة العرب صح ولا لا؟ في لغة العرب صح - [00:28:02](#)

لان العرب تسمي المرأة بيتا. قال الشاعر اكبر غيرني ام بيت واراد بالبيت المرأة يعني هو يصف دلوا يعني. اذا نزعها يعني سمع لنفسه صوتا فهو يقول اه انه فبعض العلماء فسر اطلبوا البر من اهله ووجهه ولا تطلبوه عند الجهلة المشركين واتوا اللي هو كده -

[00:28:17](#)

وفسره بعضهم بان هو قناع عن مين؟ عن النساء ماشي وهذان التفسيران مع ان هم مقبولين في ايه في لسان العرب لا يحملان لفز البيوت على الحقيقة فليجعلانه من اتساع العربية في المجاز والكناية - [00:28:43](#)

وهذا مخالف لما ورد عن السلف من حملهم البيوت على الحقيقة اعتمادا على ايه اعتمادها على سبب النزول اعتمادا على سبب النزول. لذلك لو تأملنا في هذين القولين يظهر لنا انهم لم يعملوا بسبب النزول الوارد في الاية - [00:29:01](#)

الذي يدل على ان المراد بالبيوت البيوت المسكونة الذي البيوت المسكونة ولو لم يكن السبب واردا لاحتمل ما قالوا وانما ذهبوا الى ذلك التفسير لانهم لم ينظروا الى اسباب الاية - [00:29:24](#)

لم لم ينظروا الى اسباب النزول القول الثاني ان المراد بالبيوت المرأة فيه بعد في التأويل. صح كان في بعد للتأويل وهو لم ينظر الى امرين لم ينظر الى ها - [00:29:40](#)

النزول ولم ينظر ايضا الى الايات لان سياق الايات فين باقي الايات في الحج يا اخي الايات في الحج. ودي الغلط الغلط وقع كما قلت لكم البعد عن السياق من جهة والامر الثاني - [00:29:54](#)

عدم النظر في سبب الاية وهذه الفائدة الثانية يبقى اولا الاعانة على فهم المراد من الاية. الامر الثاني ازالة الاشكال الناتج عن الجهل بسبب النجوم الامر الثالث من فوائد سبب النزول الترجيح بين الاقوال المحتملة - [00:30:11](#)

انه معنا الاية قد تردوا عليه احتمالات صحيحة من حيث هي لكن سبب النزول يحدد احد هذه الايه احد هذه المعاني ويكون هو المراد دون غيره يكون هو المراد دون ايه ؟ دون غيره - [00:30:33](#)

زي مثلا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين وده قد يحتمل فعلا ان الاية تكون مراد بها الايه؟ الاخرة. لكن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه وجه معنى الاية الى - [00:30:51](#)

ما رآه من سبب الى ما رآه من سبب النزول ما رآه من سبب الايه؟ من سبب النزول. ازاى وده من معرفة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه باسباب النزول - [00:31:07](#)

ومن امثلة هذا ايضا اه ما وقع آآ ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس وقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون - [00:31:20](#)

وقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره. فأروه ان قد تحمدوا اليه بما اخبروه عنهم عنه فيما سألهم - [00:31:43](#)

وفرخوا بما اوتوا من كتمانهم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام دعا اليهود سألهم عن شيء فاكتموه اياه واخبروه بشيء اخر وبعدة وره ان هم كده يعني اصحاب فضل. لان هم علموه اللي هو ما يعرفوش - [00:31:59](#)

فانزل الله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب. لاحز برضك يا اخواننا لاحظوا كيف السلف رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ببسببوا المعنى لما قرأ ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الى اللي هي الاية مية سبعة وتمانين من سورة ال عمران الى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما - [00:32:15](#)

ابن عباس رضي الله عنه وارضاه استدلال بامرئين. الامر الاول ايه سبب النزول والامر الثاني الامر الثاني الايه؟ السياق واضح كده وايشا في قوله تعالى وقوموا لله قانتين. لان القنوت يحمل وجوها من المعنى - [00:32:38](#)

يمكن ان يحمل عليها قوله تعالى وقوموا لله قانتين. فاذا عرف السبب تعين المراد لان المراد بيقوموا قانتين هنا ايه وقوموا لله قانتين. معناها ايه ايه معناها عدم التكليم السكوت - [00:33:02](#)

ما هو ده اللي ورد عليه سبب نزول الاية. كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامر بالسكوت ونهينا عن الكلام. فتعين المراد بهذه الاية. تعين المراد بهذه الاية من معرفتنا باسباب الايه؟ باسباب النزول. كوننا ان احنا نوسع معنى الاية ده معنى - [00:33:28](#)

داعش امر اخر لكن المقصود هنا ان بيتحدد المعنى المراد بمعرفة سببه بمعرفة سبب النزول. واضح طيب ايشا من من الفوائد المترتبة على معرفة اسباب النزول احد. انها تعين على معرفة مباهمات القرآن - [00:33:48](#)

احوال من نزل فيهم زي قول الله سبحانه وتعالى اه واذا هم الطائفة اذ هم طائفتان منكم ان تفشل والله وليهما قال جابر بن عبد الله فيما نزلت. بنو سلم وبنو حارثة. وما نحب انها لم تنزل. لقول الله عز وجل والله - [00:34:07](#)

وليهما احنا عرفنا كده مين هم المراد بهذه الايه بهؤلاء الناس اذ هم طائفتان. وزى مثلا المعرفة زي ما ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. رضي الله تعالى عنهما سأل مين؟ سيدنا - [00:34:27](#)

الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه لسيدنا عمر بن الخطاب عن ايه المرأتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صارت قلوبهم. فاحب ان يعرف المهيب. مين المبهمة؟ مين المرأتين دول؟ اللي في الايتين دول؟ فقال - [00:34:43](#)

عمر وعجبا لك يا ابن عمر اما ان هو تعجب من عدم معرفة ابن عباس بهذا الامر المنتشر واما ان هو كاره سؤال مين؟ ابن عباس لان بنته من ضمن اللتين - [00:34:57](#)

قال وعجبا لك يعني مش لاقى حد يسأله اللي انا يعني! وعجبا لك يا ابن عباس! يعني انت اسأل حد ثاني او ان هو تعجب ان ابن عباس ازاى ما يعرفش مين دول؟ منتشر - [00:35:10](#)

هذا ايضا فائدة تترتب على سبب النجوم. كده كم فائدة اربعة الفائدة الخامسة ابراز حكم التشريع وتوسعة علم الشريعة ومعرفة

الناسخ من المنسوخ ومعرفة الناسخ من المنسوخ. وده طبعا زاهر من معرفة الاسباب لان احنا كده بنعرف ها - [00:35:22](#)

بنعرف الحكم بمعرفته بنعرف تاريخ الحكم بمعرفة ايه يقال مثلا ان كذف هلال ابن امية لامراته في سنة كذا فنزلت اية اللعان

ويعرف تاريخها بذلك وايضا ده يفيد في معرفتي الناسخ والمنسوخ. ويفيد في معرفة التاريخ ايضا - [00:35:44](#)

ايضا من الفوائد المتعلقة باسباب النزول التأسي والافتداء بما وقع للسلف من حوادث في الصبر على المكاره واحتمال الاقدار المؤلمة الاقدار المؤلمة اللي يتأسى مسلا اه اللي يقع والعياذ بالله مثلا يعني اه اللي يقع مثلا منه شيء يتأسى بالصحابة رضي الله تعالى عنهم

وارضاهم وبما وقع لهم من اسباب النزول وما وقع - [00:36:08](#)

من الغزوات الى اخره يعني انه يقول مسلا اللي يتهم في عرضه يتذكر حادثة الافك مسلا وعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وما

جرى لها ونحو ذلك يعني واضح كده يا اخوانا - [00:36:31](#)

هذه بعض الفوائد المترتبة على اسباب النزول. نأتي الى مسألة اخرى وهي القواعد في اسباب اللزوم القواعد في اسماء بعض القواعد

هنا المتعلقة باسباب النزول الصحابة اولاً طرق الصحابة في التعبير عن اسباب النزول - [00:36:47](#)

احنا قلنا ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لهم طرق في التعبير عن اسباب النزول ولا توجد صيغة محددة لاسباب النجوم.

سواء كانت صيغة صريحة او غير ايه؟ او غير صريحة. واكثر الصيغ شيوعا قولهم فانزل الله او فنزل - [00:37:04](#)

قولهم فانزل الله او طبعا مفيش الصيغة اللي ذكرها الشيخ الزرقاني رحمه الله تعالى اللي هي سبب نزول الاية كذا ده مش موجود

في كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:37:24](#)

ماشي؟ لكن تأتي احيانا فانزل الله اوفى نزلت نزلت او حتى انزل الله او فلما انزل الله او في نزلت او فينا نزلت او حتى نزل القرآن او

حتى نزلت او نزلت - [00:37:34](#)

القرآن فانزل الله تصديق ذلك. فبلغنا انها نزلت ما احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك كل ديت من ايه كل ديت من الصيغ اللي

بتستخدم في اسباب النزول لكن كما نبهت لكم ان هي بتستخدم - [00:37:48](#)

لاسباب نزول الصريحة احيانا لاسباب النزول غير الامر الثاني ان سبب النزول مثال في تفسير الاية. زي ما انس رضي الله عنه قال

غاب عمي انس ابن النضر عن قتال بدر - [00:38:04](#)

فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. لان اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع الى يعني حكي قصة انس

ابن النضر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقتل انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه وقال انس كنا نرى او - [00:38:19](#)

ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الى اخر

الاية شف فهم انس رضي الله عنه وارضاه الى ان هذه الاية نزلت في انس رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا يمنع ذلك ان هي تكون

ايضا تجري - [00:38:39](#)

على تجري على غيرك. ولذلك العلماء قرروا في القاعدة المشهورة ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمع وده من النبي عليه الصلاة

والسلام النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل اصاب من امرأة قبله. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله واقم

الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - [00:39:01](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ال هذا؟ قال لجميع امتي كلهم جميع امتي كلهم هذا يدل على ان العبرة بعموم

اللفظ لا بخصوص بخصوص السبب ولما قال كعب رضي الله عنه وارضاه - [00:39:21](#)

اه لما انزل الله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او نسك قال نزلت في كان بي اذى من رأسي وحملت الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم والقمل يتناثر على وجهي - [00:39:42](#)

وقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك ما ارى. اتجد شاة؟ قلت لا فنزلت هذه الاية ففدية من صيام او صدقة قال صم ثلاثة ايام او آ

صوم ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين نصف صاع طعاما لكل مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم - [00:39:57](#)

نزلت لي خاصة وهي لكم عام الامر الرابع ايضا او او القاعدة الرابعة الاصل عدم تكرار النزول الاصل عدم تكرار النزول. فالصحيح ان

تكرر نزول الآية الواحدة خلاف الاصل ولا يوجد في القرآن دليل صحيح على وقوع التكرار - [00:40:22](#)

وكل الامة الامثلة التي يذكروها اه في تكرر اسباب النزول يعني لا تخلو من بحث ومناقشة. وقد بين هذا الدكتور خالد المجيني الكتاب المحرر في اسباب النجوم لهذا تكون قد انتهينا من مفتاح النوع العاشر الذي هو النوع المتعلق باسباب - [00:40:45](#)

مما الحقه المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه باسباب النزول الذي هو النوع الحادي عشر الذي هو اول ما نزل والنوع الثاني الذي هو اخر ما نزل خلوا بالكم يا اخوانا الاوليات عموما تنقسم الى اقسام - [00:41:06](#)

الاوليات عموما تنقسم الى اقسام. وهي ترجع الى قسمين رئيسيين اول ما نزل مطلقا الذي هي الاولوية المطلقة واول ما نزل مخصوصا الذي هي الاوليات المخصوصة ماشي طبعها الصحيح عند العلماء ان اول ما نزل مطلقا من القرآن هي الايات الاولى الخمس الاولى من سورة العلق الذي هي صدر سورة العلق - [00:41:27](#)

وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم وهذا ثبت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد - [00:41:51](#)

ذكرناه قبل ذلك في نزول الوحي على رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم فتر الوحي مدة يسيرة حبس فيها الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزل عليه - [00:42:04](#)

اه اه ثم نزل عليه اه سورة الايه سورة المدثر نزلت عليه سورة ابن مدثر. والصحيح ان فتور الوحي كان اياما كما ذكرناه قبل ذلك نزلت عليه صلى الله عليه وسلم سورة المدثر - [00:42:16](#)

لكن ورد في حديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وارضاه انه سئل اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ قال سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل؟ قال يا ايها المدثر - [00:42:31](#)

وهذا طبعها خلاف ما عليه جماهير العلماء والظاهر ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه ظن ان سورة المدثر اول ما نزل مطلقا واستخرج هذا باجتهاده حين سمع حديث - [00:42:48](#)

الغار ونزول سورة المدثر. وسيأتي ان شاء الله تعالى التعليق على هذه المسألة في شرحنا لكلام المصنف آ رحمه الله تعالى لكن خلوا بالكم هناك ما يسمى بالاوليات المخصوصة الاوليات الايه؟ المخصوصة. زي اول ما نزل - [00:43:03](#)

مجملا من القرآن الكريم الذي هي الايه؟ المفصل كما قالت عائشة انما انزل اول ما نزل منه سورة المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال - [00:43:24](#)

نزل الحلال والحرام ولذلك العلماء احيانا يذكروا اوليات مخصوصة ايضا اول ما نزل في المدينة اول ما نزل في الجهاد مثلا ايه؟ قول الله عز وجل احسنت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:43:38](#)

ادي اول اية انزلت في القتال فاذن لهم ان يقاتلوا. اول ما نزل في الخمر يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما اول ما نزل في الخمر كما قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه اول ما نزل بمكة - [00:43:59](#)

ايوة الايات الخمس الاولى من سورة العلق الايات الخمس الاولى من سورة العلق ده اول ما نزل بمكة. طيب اول ما نزل بالمدينة اختلفوا فيها واصح ما قيل اما سورة البقرة - [00:44:26](#)

او سورة المطففين قال علي ابن الحسين اول سورة نزلت من المدينة ويل للمطففين وابن حجر رحمه الله تعالى نقل آ آ عن سورة البقرة انهم اتفقوا على انها مدنية وانها اول سورة انزلت - [00:44:44](#)

كما علمت ان في خلاف من اول ما نزل فيه خلاف. اول ما نزل من سورة التوبة في اوليات مخصوصة جدا يعني اوليات ايضا لكن اول ما نزل من سورة بعينها - [00:45:02](#)

ليه اول ما نزل من سورة التوبة ايه ينفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون خير لكم ان كنتم تعلمون. اول ما نزل من سورة ال عمران - [00:45:16](#)

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين اول سورة نزلت فيها سجدة سورة النجم قال عبد الله رضي الله عنه عبد الله بن مسعود اول

سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه. فهذه اوليات لكنها اوليات - [00:45:34](#)

واضح كده ايضا اخر ما نزل اللي هو النوع الثاني عشر فيما ذكره الامام البورقيني رحمه الله تعالى اخر ما نزل تنقسم الاخباريات الى اقسام وهي ترجع الى قسمين رئيسيين. اخر ما نزل مطلقا من الايات والسور - [00:46:03](#)

او اخباريات مخصوصة فاما اخر ما نزل مطلقا من الايات فقد اختلف الناس فيه اختلافا كثيرا. واقوى ما قيل مما يعني ورد انه اخر ما نزل اية اللي هي قول الله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة - [00:46:20](#)

ماشي واخر سورة نزلت اخر صورة نزلت براء. ده قول. واخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وهناك قول اخر بان اخر ما نزلت ايات الربا من سورة البقرة - [00:46:38](#)

واخرها طبعاً قول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله والقلوبين دول يعني متقاربين المقاولين دول متقاربين وفي قول ان اخر ما نزل اخر اية في سورة التوبة. قول الله عز وجل قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين ورؤوف رحيم. عليه الصلاة والسلام - [00:46:56](#)

ويمكن كما قلت لكم اقوى الاقوال يعني في اخر ما نزل من القرآن المطلق هو في اقوال اخرى. لكن يمكن الجمع بين القول آآ بانها ايات الربا واية التقوى اللي هي والتقوى يوما ترجعون فيه الى الله. ان كل ده اخر ما نزل. اللي هي الجزء ده من سورة البقرة اخر ما ايه - [00:47:19](#)

اخر ما نزل ولعل هذا هو ارجح ما قيل في الاخبارية المطلقة ورجحه الامام ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباب ده اخر ما نزل من ايه يا مولانا - [00:47:39](#)

الايات في اخر ما نزل من السور. وهو ايضا العلماء اختلفوا فيه. فليل سورة التوبة سورة المائدة وقيل سورة النصر سورة النصر والظاهر والله اعلم ان اخريه المائدة والتوبة ليست اخريه سورة كاملة. لانها لم تنزل كاملة - [00:47:50](#)

المقصود معظم او اكثر ما تنزل من ايات القرآن اخرا كان في هذه الايه في هذه الصور وده مفيد يا اخواننا في معرفة الاحكام الفقهية مفيد في معرفة الاحكام الفقيه واضح - [00:48:10](#)

لان طبعاً اخر اه او اه سنة حداثر نزلت نزل قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت عنهم الاسلام ديناً. وده يظهر في الايات الاولى في سورة المائدة لما تبحثوها فقها ستجد آآ اهمية - [00:48:25](#)

معرفة ان دي من اخر السور نزولا لانه لو تعارضت اي اية في سورة المائدة فيها حكم مع اي اية تانية او اي حديس حتى تاني ده بيعطي قوة لمعرفة اخريه ان سورة المائدة من اخر ما نزل منها الايه؟ من اخر ما نزل من الاحكام - [00:48:44](#)

واضح لكن يمكن ان يقال انه آآ في الجمع بين اخريه براءة والنصر ان سورة النصر نزلت كاملة بخلاف سورة ايه سورة براءة واضح؟ واضح اخر ما نزل بمكة - [00:49:01](#)

طبعاً احنا عرفنا اول ما نزل بمكة اقرأ باسم ربك الذي خلق. لكن اخر ما نزل بمكة سورة ايه لأ بمكة اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الظاهر انه انه في المدينة - [00:49:18](#)

لكن اخر ما نزل في مكة سورة المؤمنون او كما قالت الاخت الكريمة سورة العنكبوت سورة العنكبوت ماشي طب اخر ما يذهب المدينة اللي احنا قلناه ارتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. على الراجح من كلامي. على الراجح من كلام العلماء - [00:49:34](#)

الراجح من كلام العلماء طيب لعلنا يعني نكتفي بهذا القدر هذا اليوم واسأل الله تعالى لن ينفع بهذا الشرح وان يبارك الله عز وجل فيه في المرة القادمة ان شاء الله تعالى سنشرح ما يتعلق بكلام الامام بورقيني رحمه الله حول النوع - [00:49:57](#)

العاشر والنوعي الحادي عشر والنوع الثاني عشر ان شاء الله تعالى. نسأل الله تعالى ان يبارك لنا ولكم اه في هذه المجالس وان ينفعنا الله تعالى وإياكم بها. وان يجعلها الله تعالى في موازين حسناتنا - [00:50:20](#)

وآآ جزاكم الله خيراً. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [00:50:35](#)